ولتعرمن عنه لا تجعل له حصرًا ٥ كما اشتغلت بذكر الله يخذل

فصل في ثبوت صفات الله تعالى المعنوية وانها قديمة كذاته العلية

ولعلم بان صفات الله ثابتة ٥ صفات معنى فلا تعني بمعتزل
وانها عند اهل الحق قائمة ٥ قديمة صفة الذات في الازل
ولا يقال لها غير مخالفة ٥ للذات من جهة الاعلام فامتثل

فصل في الحيوة والسمع والبصر

حتى سميع بصير لا يجارحه ٥ كما يليق به سبحانه فقل
وغير هذا ضلال الاخفاء به ٥ عقلا ونقلا بلا شك ولا وهل
اذ الكمال الذي المجلال خالقنا ٥ منزه عن صفات الشبيه والمثال
وقيل معناها للعلم مرجعه ٥ قال الائمة هذا غير معتدل

فصل العلم وفيه

وهو العليم بعلم قد احاط به ٥ في كل منفصل بل كل متصل
فليس يخفى عليه كل ما همست ٥ به الضمائر من قول ومن عمل
كما احاط واحصى علمه عددًا ٥ في كل علو على او كل منسفل
ولا يقال لعلم الله مكتسب ٥ كذا التجدد ايضا غير معتدل

كذا

كذا التعدد لا لمعلوم يوجبه ٥ بل هو متحد للوصف في الازل
قد قدر الخلق والارزاق في الازل ٥ بل كل شئ نعم بيديه في اجل

فصل في الارادة

ان الارادة للتخصيص موجبة ٥ فليس عنها ينوب العلم بالبدل
يقال يرد نفذت فيما اراده ٥ من شاء يهديه او يضلل فلا تسل
فالخير والشر خلقا ان بذا قضيا ٥ فليس للخلق في المقضي من حيل
بل كل انعامه فضل ونقمته ٥ عدل فهذا سبيل العدل فاعتدل
اذ الارادة غير الامر لا عجب ٥ لله سبحانه حكم بلا علل
سبحانه ربنا تعنو الوجوه له ٥ من لم يوصله للخيرات لم يصل

فصل في القدرة

وقدرة الله في الاشياء ممكنها ٥ بلا علاج والاضرب من العلل
ما قال للشئ كن الا وكان على ٥ وفق الارادة من بطئ ومن عجل
قد جل سبحانه عن ان يكون له ٥ من الاوامر غير ممتثل
لانه خالق الاشيا اجمعها ٥ كذاك افعالنا لا فرق في المثل
كذا التولد عن شئ جرى سببا ٥ كالرمي بالسهم من ثاقب منفصل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)